

## شقيق الفلسطيني-القتيل-بتر كيا-الجثة-تعرضت-لتعذيب-بشع



تفجرت مفاجآت جديدة في قضية الفلسطيني القتيل #زكي\_مبارك الذي ادعت السلطات التركية انتحاره شنقا

وكشف الدكتور زكريا مبارك شقيق الفلسطيني القتيل لـ"العربية.نت" أنه تسلم جثمان شقيقه أمس ووصل به إلى العاصمة المصرية القاهرة اليوم الثلاثاء، مؤكداً أن الجثمان مشوه وبه إصابات خطيرة وكسور، وليس فيه ما يؤكد انتحار زكي شنقا

وأضاف أنتقرير الطب الشرعي المرفق مع الجثمان والموقع من قبل المسؤولين الأتراك يكذب رواية السلطات التركية بشأن انتحار شقيقه، مشيراً إلى أن شقيقه لو كان قد انتحر شنقا لكتب الطب الشرعي أن سبب الوفاة (اسفسكيا الخنق)، لكن التقرير كتب أن الوفاة ناجمة عن إصابات متفرقة بالجسد

تعذيب بشع

وكشف الدكتور زكريا أنجثمان زكي به ما يؤكد تعرضه لتعذيب بشع، فهناك كسر بالدماغ ناتج عن ضرب بألات حادة، وورم في الرأس، وكسور في الحجاب، والصدر والساق اليمنى والذراعين، وكدمات متفرقة، والوجه مشوه تماماً، متهما الأتراك بتعذيبه وقتله واختلاق رواية انتحاره شنقا للهروب من مسؤولية قتله

وقال إن الجثمان سيبقى في مصر لفترة، حيث طلب تشكيل لجنة طبية لفحصه وتشريحه، وإعادة كتابة تقرير كامل بحالته، تمهيداً للاستناد إليه في الشكاوى التي سيقدمها للمنظمات والمحاكم الدولية للحصول على حق شقيقه، مضيفاً أنه تقدم ببلاغ لقسم النزهة في مصر لإثبات الحالة وطلب عرض جثمان شقيقه على لجنة طبية

ورفض زكريا مبارك نقل جثمان شقيقه للدفن في غزة حالياً، قائلاً إن سلطات حماس ربما تخفي الأدلة على تورط حليفها النظام التركي في قتل شقيقه، خاصة أنه يتهمهم صراحة بالوشاية ضد شقيقه والطلب من السلطات التركية بإعدامه لكونه ليس محسوباً عليهم، مؤكداً أن شقيقه في آخر مكالمته هاتفية معه أبلغه أنه يتعرض لتعذيب بشع ممن وصفهم بالكفار، وأنه تم بيعه للإخوان

عملية نصب محكمة

وقال إن شقيقه أسس شركة لتجارة المواد الغذائية ورغب في افتتاح فرع لها في تركيا، وساعده البعض هناك في استخراج إقامة له، وفوجئ

وقال إن زكي مات بسبب التعذيب على يد الأتراك، وبوشاية من حماس، وآخرين، مؤكداً أنه سيطوف العالم كله من أجل القصص لشقيقه الذي كان بمثابة توأمه.

إعادة تشريح الجثمان

وذكر شقيق القتيل الفلسطيني أن ابنة شقيقه وصلت القاهرة، ووكلت محامياً مصرياً لمتابعة القضية وإعادة تشريح الجثمان، من أجل إثبات تعرض والدها للتعذيب، وأنه لم يمت منتحراً كما زعمت السلطات التركية.

وكانت أسرة زكي مبارك قد تسلمت جثمانه من داخل قرية البضائع بمطار القاهرة، بعد وصولها مساء أمس الاثنين، على متن رحلة مصر للطيران رقم 736 القادمة من إسطنبول.

واختفى الفلسطيني زكي مبارك، في الأراضي التركية 7 أبريل الماضي، وبعد 15 يوماً أعلنت السلطات التركية اعتقاله بتهمة التجسس لحساب الإمارات، وبعدها بأيام أعلنت انتحاره شنقا.